N 246 (9me ANNÉE) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥ عدد ٢٤٦ (السنة التاسعة)

الوزير

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج القلش زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal «EL-OUAZIR»
Rue El Sabes, Imp. El Sabes, 25 TUN
Téléphone N° 21,49

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة...... فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٤٠
بقية الممالك.......... فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

يوم الخميس ٢٣ شوال المبارك ١٣٤٦ | ★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★ | Jeudi 12 Avril 1928

زيادة بيان

لحجاج هذا العام

رغما عن طول الفصل الذي نشرناه بالعدد الماضي المتضمن لنصائح وافادات فنية احرزنا عليها اثناء حجنا في العام الفارط فقد ضاق النطاق عن معلومات اخرى ولذلك وجب الفات الانظار اليها قبل ان تضيع الفرصة اذ ابان سفر البواخر قد قرب والوقت ثمين لا نرضى بضياعه ضحية التساؤل من اخواننا الحجاج بكرة واصيلا وربما يتلقون الارشادات العقيمة من افواه الجاهلين او المغفلين الذين وان حجوا سابقا الا انهم لا يعرفون كيف يهدون الناس الى الطريق المستقيم والى القراء النصائح التي اغفلنا ذكرها قبلا :

اولا — ينبغي ان يقدم الحاج جواز سفره (باسبورت) حين قدومه الى جدة لوكيل مطوفه حتي تعلم عليه الحكومة العربية الحجازية وتؤشر خلفه بطوابعها الرسمية ثم ترجعه على طريق ذلك الوكيل نفسه قبل الذهاب الى مكة المكرمة

ثانيا — ان يقدم ايضا الحاج جوازه الى قنصل فرانسا بجدة ليضع عليه علامة اطلاعه وتحقق وصول الحاج الى البقاع المقدسة وان لم يقدم جوازه يدفع تغريما للقنصلية قبل الاذن له في الرجوع الى بلاده قدره ٧٥ غرشا عربيا (٥٠ فرنكا تقريبا) زيادة عن معلوم الرسوم الذي يدفع بعد اداء فريضة الحج وقدره ٢٢ غرشا عربيا (نحو ١٧،٥٠ فرنكا) للقنصلية الفرنسوية

ثالثا — المسافة التي بين جدة ومكة ٨٠ كيلوميتر وبين مكة ومنى ١٢ وبين منى والمزدلفة ١٠ وبين المزدلفة وعرفات ١٠ والركوب من جدة الى مكة على الجمال تلزمه ليلتان وراحة نهار ببحرة وعلى الحمير عشية وليلة فقط وبالسيارات ثلاث ساعات مع راحات متعددة ببحرة وحدة وغيرهما من القرى ومن يذهب راجلا يصل في وقت واحد مع راكبي الجمال لان سير الرجال وسير الجمال متعادل في السرعة

والركوب من مكة الى منى ثم المزدلفة ثم عرفات لا يكون في السيارات بل على الجمال والحمير ومن الحجاج من يقطع المسافة راجلا لقصرها ويقتفي اثر قوافل الرحيل

والمسافة بين مكة والمدينة نحو ٥٠٠ كيلوميتر وتقطع في عشرة ايام دون الليالي على الجمال بطريق درب العشاري وبين جدة والمدينة نحو ٤٥٠ وتقطع بالسيارات غالبا (وقليل من الحجاج يركبون فوق الجمال) في نهارين وراحة ليلة اي ٢٠ ساعة يقضون في السير

والمسافة بين الينبع والمدينة نحو ٢٥٠ تقريبا وتقطع على الجمال فقط في مدة خمسة ايام مع راحة الليالي ومن المتوقع ان يركب الحجاج السيارات بالعام المقبل ويقطعون المسافة في ثمان ساعات لما تتم تسوية الطريق

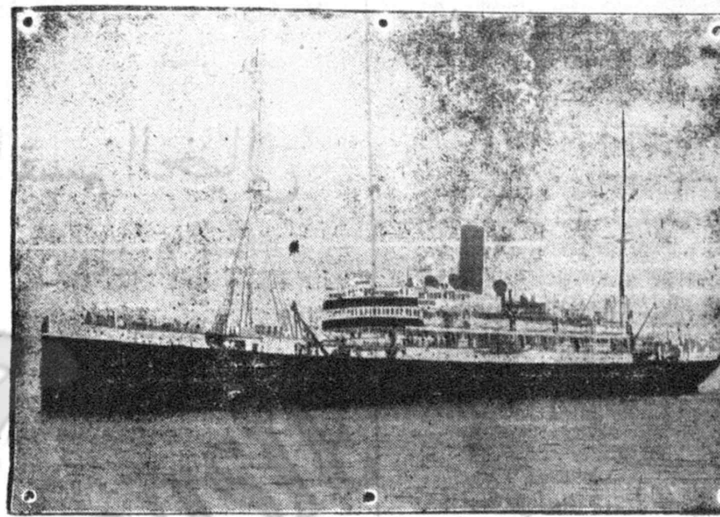
رابعا — مدة السفر من تونس الى جدة لا تقل عن عشرة ايام لان كل البواخر لا بد ان تقف ببورت سعيد نهارا كاملا لدفع الاداء الموظف على ركاب البواخر العابرة لترعة السويس (وهذا الاداء داخل في معلوم الركوب راسا الى جدة) وان لم يكن للباخرة منار لا تسير ليلا بل من الغد نهارا وايضا قد تحتاج الى التزود من الماء او الفحم ثم تفتيش ماموري الصحة والشرطة من حكومة مصر بصورة رسمية قانونية وكلها اسباب حتمية لتعطيل السير ثم الوقوف مرة اخرى بقنال السويس ثم الوقوف بجدة وترقب الدليل الجداوي العربي (بيلوط) واذنه الرسمي بدخول المرسى بعد مراقبة ماموري الصحة البحرية بالحجاز

ومدة السفر من تونس على طريق مصر لا تقل عن خمسة عشر يوما اذ يلزم النزول بالاسكندرية بعد ستة ايام وقضاء وقت في اجراء التفقدات الصحية بها ثم بالسويس وتقديم الجوازات للتعليم عليها ودفع معاليم الرسوم واداء المرور من الترعة وايضا قطع المسافة التي بين الاسكندرية والسويس في القطار الحديدي وانتظار احدى البواخر الخديوية بالسويس ثم ركوبها وقطع المسافة التي بين السويس وجدة في ثلاثة ايام بلياليها وقد تبلغ مدة انتظار السفينة بالسويس العشرة ايام - والرجوع على طريق مصر تلزمه مدة اطول من مدة الذهاب اذ لا بد للحاج من انتظار سفينة من سفن الشركة الخديوية بجدة وانتظار باخرة اخرى في الاسكندرية وانتظار غيرها بمالطة ان ذهب على طريقها او بمرسيليا ان اراد الرجوع منها الى تونس

خامسا — النفقات ينبغي للحاج ان يقدر لحجه لا اقل من عشرة الاف فرنكا ان قصد الذهاب راسا الى جدة او خمسة عشر الفا ان اراد التفسح بارض مصر وزيارة معاهدها وآثارها

سادسا — احسن السفن هي الباخرة التي توفرت فيها شروط الراحة والاطمئنان من حيث الكبر والثقل والنظافة لان الصغرى بمثابة المركب تسيرها الرياح حيث تشاء فتميل بركابها ذات اليمين وذات الشمال صعودا ونزولا . وعلى العكس الكبرى فهي اخف اتعابا واقل مشاقا عند هيجان البحر

الحج الى بيت الله الحرام



« باخرة القدس »

الباخرة الترانزاتلانتية الفرنسوية « القدس » سفينة عظيمة تنقل عشرة آلاف طن . طولها ١٣٥ ميترا وعرضها ١٦ ميترا لها الرتبة الاولى في دفتر ديوان فيريتاس الفرنساوي . وهي ذات ست نحائس وسرعة سيرها ١٥ ميلا في الساعة بحيث يمكنها قطع المسافة من تونس الى جدة في نحو سبعة ايام

ولقد كانت هذه الباخرة مختصة بنقل الركاب من جنوة الى اميركا الجنوبية ثم اعدت لسفرات الحجاج من البحر الاسود وسوريا والبحر الاحمر ذهابا وايابا وقد احرزت في القيام بهاته المهمة على رضى الحكومات التركية والافغانية والفارسية

يديرها القبطان دي غلنسكي المحرز على الصنف الثالث (اوفيسي) من وسام الشرف الفرنساوي والخبير بسفرات الحجاج وما يختص بها من العوائد والتقاليد . وللباخرة « القدس » جميع المؤسسات والمعدات التي تحقق للحجاج سفرا طيبا في الذهاب والاياب . وهي قادرة على حمل ٣٠٠ مسافر من الرتبتين الاولى والثانية و ٢٠٠٠ بالرتبة الثالثة مع ما يلزمهم من المضاجع المجهزة بالفروش الجديدة وذلك مع مراعاة كافة التراتيب الصحية الواجب اتباعها ذهابا وايابا في مثل هذه السفرات .

وتوجد بها الالة المبردة للهواء ومخبزة كبرى تضمن للحجاج اكل الخبز الطري يوميا . ومطابخ عظيمة تحت طلب الحجاج مع جميع التحسينات الحديثة والنور الكهربائي في كافة اقسامها والتلغراف اللاسلكي ونحائس كبيرة للتطهير وحمامات ودوشات ومرحاضات والماء الحار قدر الرغبة وصيدلية ومستشفى ٥ اقسام منفردة لسائر الامراض السارية وقاعات كبرى للجلوس بها بيانوات للطرب وبيوت للتدخين واربعة جسور . ويمكن التفسح والجولان يمينا وشمالا في كامل طول الباخرة

ولها جباب في جميع جهاتها لنقل الماء اللازم للتنظيف اليومي وبالجملة فان بها خزائن تسع ثمانمائة طن من الماء العذب الطبيعي يوميا ولها ثماني سلالم لركوب الحجاج ونزولهم . وأما من النوتية وخدامة الرتب الاولى والثانية والثالثة مائة وعشرون شخصا .

وستصل الباخرة « القدس » وتلقي مراسيها برصيف مرسى تونس يوم اول ماي المقبل . المخابرة مع السيد الحاج الهادي فرج الله وم . شارل وحول ببطحاء المحطة الجنوبية عدد ٢ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
المطبعة التونسية

الطيب بن عيسى

واشتداد الكرب احيانا خصوصا براس ادار وجون الكبريت بالبحر المتوسط وبقلتة فرعون في البحر الاحمر .

والثقيلة تغدو وتروح هادئة بخلاف الخفيفة اذ تكون (كريشة في مهب الريح طائرة لاتستقر على حال من العطب) والنظيفة يأمن الانسان فيها على صحته وحياته لوجود التحفظات من الامراض السارية والمعدية والوسخة يكون ركابها عرضة للاخطار ولا يمكنهم الفرار لضيق ساحتها وصغر مساحتها .

سابعا – الزاد لابد منه ولو وجدت المرافق كلها والمواد الغذائية باكملها في الباخرة لكن لايزيد المسافر عن حاجته لمدة ركوب البحر فقط لان كل بلاد ينزل بها يجد فيها انواع الخيرات والغلال والثمار وعند رجوعه يقتني زاده من جدة او من الاسكندرية .

ثامنا – الادباش ينبغي التقليل منها على قدر الاستطاعة لان حمل الانقال اصعب شيء على المسافر خصوصا المار بمصر حيث تتعدد تنقلاته ويكثر تفتيش حاجاته - اما في الطور فالمصيبة ادهى وامر فالبعض يحرق والبعض يضيع ولا يرجع لبلاده إلا بالقليل من المتاع بعد التبخير والتطهير

تاسعا – على الحجاج ان يسالوا عن نواب المطوفين في جدة المعينين لبلادهم وفي مكة يتلقاهم المطوفون او معاونوهم وفي المدينة يتلقاهم المزورون – والوكلاء والمطوفون والمزورون كلهم مسئولون عن راحة الحجاج ومتعهدون لدى الحكومة بمراعاة مصالح حجاجهم وصيانة ارزاقهم وما على الحجاج الا اتباع نصائحهم ليؤدوا فريضتهم باطمئنان وامان .

عاشرا – على حجاج الشمال الافريقي ان يتبعوا ارشاداتنا التي نشرناها بهذا العدد والعدد قبله وان استشكلوا امرا آخر ما عليهم الا مراجعتنا وزيارة ادارتنا لما يحلوا بالعاصمة التونسية والله ملهمنا للسداد . ومعيننا على ارشاد العباد .

الطيب بن عيسى

تنبيه

ادارة الجريدة مفتوحة كل يوم عدى يوم الجمعة من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء .

فعلى الذين يريدون مقابلتنا ان ياتوا في الاوقات المعينة

القسم الاسلامي

كلمة

عن نهضة الحجاز

« يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » . ان من تتبع سير الاحوال الشرقية ولو قليلا يحكم لاول وهلة على صحة نظرية من قال : ان التاريخ يعيد نفسه وابن السعود ذلك الملك العربي اقرب مثالا واهدى سبيلا فقد استطاع في مدة وجيزة ان يعد سلطانه على قسم شاسع الاطراف من الجزيرة العربية وان يؤسس دولة عربية حرة منظمة على انقاض تيجان خصومه وعروش اعدائه والا كيف يمكن لابن السعود وهو على ما نعلم من ضئالة العدد والعدد ان يقصي الملك حسين وابنه (علي) حلفاء (سيدة البحار) .... عن ملكهم ويجلس مكانهم بمراى ومسمع من الجميع اليس هذا وحده بكاف لان يذكرنا كيف فتح رجال العرب البلاد شرقا وغربا ؟ وامتدت المملكة العربية الى بلاد الهند فتركستان فحدود الصين وقدر العارفون ما فتحه المسلمون في (٨٠) سنة فزاد عما فتحه الرومان في (٨٠٠) وهم مع ذلك في اول نشئتهم قليلو العدد ومعدومو العدد الحربية التي تحملها الدول اليوم - حقا ان التاريخ يعيد نفسه وما اوتي ابن السعود من النصر اتيح لرجال الصدر الاول من العرب فليتدبر رجال الجزيرة العربية غابر مجدهم وفخارهم وانهم سادة العالم في السياسة والرئاسة فيهرعون الى توحيد صفوفهم وجمع شملهم والسير وراء من ظهرت لياقته لزعامتهم ولا يكون غير ابن السعود الذي يصح ان نسميه بحق عمر زمانه وفاروق اوانه فهو قد برهن على مقدرة عجيبة في تسيير الادارة وتخليص قبلة المسلمين من الاقذار والاوحال ونشر بنود السلام على تلك الصحاري والسهول وتامين قصاد البيت الحرام من التعويق وقطع الطريق مع الحكم بالكتاب والسنة والقضاء المبرم على البدع والمبتدعين الذين لوثوا الاسلام بمفترياتهم وكانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه واثم اقترفوه . وضرب على ايدي المرتشين التي كانت تجول في اموال الحجاج ايام الحكم المنقرض . وحدى بكل مصالح الحجاز الى نهضة بنيت على العدل وقامت على اسس الشريعة والعقل ولا ينكر هذا الا مكابر جهول او اخ المطامع الاشعبية فالحجاز اليوم والحق يقال آخذ في نهضة واسعة النطاق علما وسياسة واقتصادا وامنا وصناعة وتجارة الى غير ذلك من مباني العمران ولو لم يكن لهذا الملك الا العدل لكفى اذ هو اساس العمران كما قال ابن خلدون . هذا وساعود فاشرح الحالة بالحجاز بعد ان سطرت هذه الكلمة بايجاز

محمد النجار بالعالية

الى صاحب العظمة

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

اقمتم نوابا وممثلين لحكومتكم العربية بعدة اصقاع كتركيا ومصر وسوريا ولا يخفى على سموكم ان الشمال الافريقي آهل بالمسلمين وبينهم جالية حجازية منتشرة بعدة عواصم وقرى هي جديرة بالتفات عنايتكم خصوصا وقد اعترفت باستقلال حكومتكم الدولة الفرنسوية واعتبرت جنسيتكم كاعتبارها للجنسيات الاخرى - وعليه فمن المفيد احداث مندوبية عربية بالبلاد التونسية يشمل نظرها مصالح الحجازيين بالجزائر والمغرب الاقصى خصوصا من حيث اوقاف الحرمين الشريفين بشمال افريقيا والمظنون بل المحقق ان فرنسا توافق كما وافقت على تسمية مندوب لحكومتكم ببيروت (سوريا) وللملك السعودي سديد النظر (حجازي)

القسم المحلي

محاكمة بين صحيفتين

سنرفع قضية بمدير جريدة (البلاغ الجزائري) وبمحررها الحافظي ونؤاخذهما قانونيا دون مجاراتهما في القذف والسباب والطعن والثلب والقدح ودس الدسائس بيننا وبين اخواننا الجزائريين وعلمائهم الاعلام (لا العليويين) مع ايغار صدور العامة والتحريش بنا والتحريض على مقاطعة جريدتنا والحط من قيمتنا ومقامنا العلمي رغما عن الشهادات التي بايدينا ومباشرتنا لمهنة الصحافة نحو خمس قرن وسياحتنا المتعددة بثلاثة اقطار العالم وانتشار جريدتنا مشرقا ومغربا . كل ذلك لكون احد كتابنا ناقش شيخهما العليوي وجادل اتباعه بالحجة والبرهان .

اسئلة واجوبة

تتعلق بقاصدي الحج

جاءنا مكتوب من وهران لمسلم صادق يريد حج بيت الله الحرام في هذا العام واورد علينا اسئلة نلخصها فيما ياتي :

الاسئلة

– ١ – هل السفينة المعدة لنقل الحجاج من تونس تخص التونسيين فقط ام تقبل الركاب الجزائريين ؟

– ٢ – هل يمكن الحاج ان يقطع تذكرة ذهاب فقط ام لا ؟

– ٣ – هل بتونس سفن اخرى تنقل المسافرين الى الاسكندرية ويجدها الانسان مهيئة للسفر متى وصل الى تونس ام لا ؟

– ٤ – كم اجرة كراء الركوب الى جدة ذهابا وايابا معا ؟ وكم اجرة الذهاب فقط ؟ وكم اجرة الذهاب الى الاسكندرية ؟

– ٥ – هل الاحسن تصريف الاوراق المالية الفرنسوية هنا (وهران) ام بتونس ؟

– ٦ – هل الاوراق الانكليزية موجودة بكثرة في تونس ؟

– ٧ – هل يمكن ان نقطع تذاكر الركوب من هنا او عند وصولنا الى تونس ؟

المرغوب منكم والمرجو من غيرتكم الدينية ان تجيبونا عن كل هذه الاستفهامات جوابا كافيا يغنينا عن كل سؤال غيره لما لكم من الخبرة التامة والثقة والامانة ولكم منا وافر الشكر ومن المولى عظيم الاجر ز ح ص

الاجوبة

– ١ – السفن كلها مستعدة لنقل المسافرين سواء كانوا تونسيين او جزائريين او مغربيين بل يقبل اصحابها الواردين على الرحب والسعة

– ٢ – يمكن قطع تذكرة الذهاب فقط مع التحمل بزيادة نحو ٣٠ في المائة بالنسبة الى قطع تذكرة ذهاب واياب معا فمثلا رتبة ٣٠٠٠ للذهاب والاياب تساوي ٢٠٠٠ للذهاب فقط

– ٣ – نعم توجد سفن اخرى لشركة برنس لين (الريش) تنقل المسافرين الى الاسكندرية لكن لا توجد حاضرة بل ينتظرها الانسان من يوم الى خمسة عشر يوما بحسب الصدفة لانها لا تحمل البريد وميعاد سفرها غير موقت

– ٤ – اجرة الذهاب والاياب معا من تونس الى جدة في الرتبة الاولى ٣٠٠٠ وفي الثانية ٢٣٠٠ وفي الرتبة الثالثة ١٥٥٠ فرنكا وللذهاب فقط على النسبة المتقدمة ومن تونس الى الاسكندرية في بواخر الشركه الانكليزية التجارية ٣١٧ فرنكا ذهابا فقط فوق الباخرة دون بيت او فراش ولا توجد لا رتبة اولى ولا ثانية ولا ثالثة

– ٥ – الاولى تبديل الاوراق الفرنسوية بالانكليزية في (تونس) لا في (وهران) من عدة وجوه

– ٦ – الاوراق الانكليزية موجودة في تونس بكثرة وتباع بالبنوك وعند الصيارفة وبمحلات خاصة

– ٧ – الاحسن قطعكم التذاكر عند الوصول الى تونس لا بوهران

هذا وادارتنا مفتوحة صباحا ومساء ومستعدة لمد كل من يزورها بجميع الارشادات والافادات ابتغاء نيل الثواب والله الملهم للصواب (المدير)

قضية المصيدة

تم دور البحث وانتهى في قضية السرقة الواقعة بمصيدة حلق الوادي وقد اصدر قاضي التحقيق بالمحكمة الفرنسوية في تونس قراره بتخلية سبيل المتهمين - سوف وكزوبلو - حيث لم ينتج بحثهما موجب المحاكمة - وهذا القرار هو الذي كنا كغيرنا نتوقعه بل نتحققه من بدء نشر القضية ولم تخطر المؤاخذة القانونية لنا ببال

الى الوكلاء

المطلوب من وكلاء الجريدة بجميع الجهات ان يبادروا بارسال حساباتهم فورا لان تواني بعضهم لا مبرر له بينما تلزمنا نفقات طائلة ولا نسدد دفوعاتها الا بخلاص ما في الذمم على بكرة ابيها والمظنون انهم لا يحوجونا الى تعيين المتخلفين عن اداء الواجب او الاشارة الى محلاتهم وعناوينهم او قطع الجريدة عنهم بالمرة . وليعتبر كل متوان ان هذه الملاحظة خاصة به دون سواه

القسم الادبي

ولكم اسوة بآل السعود ..

ايه ابناء موطني . هل نهوض
فيه نفض الاثواب من ذا الجمود ؟
ايه ابناء موطني هل رقي
بعد هذا النزول ؟ هل من صعود ؟
ايه قومي ارى الخرافات ادت
بكم للكرى . وطول الرقود ..
ايه قومي ارى السخافات أودت
بعلاكم . وضاع مجد الجدود
ايه قومي ارى السفاسف اودت
بتقاكم . واصل دين مجيد
فامسكوا باللباب من ديننا الصا
لح . لا بالقشور . والتقليد !
اطرحوها لكي تعيشوا . وتحيوا
بهناء في عيش صفو رغيد
اطرحوها . فليس تجدي فتيلاه
وامسكوا - دونها - بكل مفيد
اعبدوا الله وحده . فهو أولى
من عبادات ساكني اللحود
واصرفوا المال في المشاريع . خيرا
من (قصلع) تهدى به و (وعود) !
ابعدوا عن ضلال اهل « الزوايا »
ولكم اسوة بـ (آل السعود) !
لكم اسوة بفعل مليك
بث روح الاسلام بعد الخمود
بث روح الاسلام بين « حجاز »
بات يشدو بذكره في النشيد
اذ أبى ان يكون فيه (طريق ...)
ونفى اسم «الفقير» واسم «المريد» !
وهو شيء يزيد علياه فخرا
واشتهارا ما بعده من مزيد
وينيل المليك - ايده الله
- ثناء السادات . بل والعبيد !

***

فلامثاله العظام عموما
أتمنى عيش الهناء المديد
وخصوصا ارجو لـ « آل سعود »
كل عز ممجد . وسعود !

(محمود بورقيبه)

حج بيت الله الحرام

صورة مكة المكرمة



«اخذت فوتوغرافيا»

تبعا للاعلان الذي نشر في ٣ افريل الجاري فان الجمعية قد تخابرت مع عدة شركات في اجر ركوب الحجاج في هذا العام واخيرا وقع الاتفاق مع الشركة البحرية الشامية التي ينوب عنها مسيو باباهوبلس الذي محل مخابرته بادارة قنصلات اليونان الكائنة بنهج نابلي عدد ٧٠ بالحاضرة كما ينوب عنها ايضا السيدان :

الخطاب بن عمار وشقيقه الشاذلي

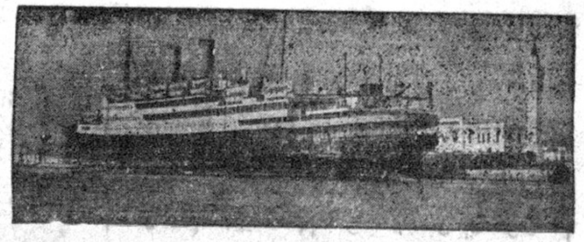
الكائن محل مخابرتهما بشارع روسطان عدد ٢٠ بالحاضرة — تلفون عدد ٨٣-٦

والتزمت الشركة بحمل السادة الحجاج من اهالي القطرين التونسي والجزائري من عدد ٦٠٠ الى عدد ٢٨٠٠ وتكون الباخرة المعدة لركوبهم متوفرة بها جميع مرافق الراحة والتي من جملتها تهيئة فراش مناسب لكل من اصحاب الرتبتين الاولى والثانية

وقد عينت جمعية الحرمين الزكي السيد الحاج العربي ابن الشيخ نائبا عنها يرافق الحجاج لما له من الخبرة التامة بتلك الجهات مع ما هو معهود منه من محاسن الصفات كما عينت البارع الحكيم السيد محمد حجوج بصفة طبيب يرافق الحجاج لما ظهر من لياقته التامة لذلك اثناء قيامه بهاته المهمة في العام الماضي وليكون له في هـذا العام معاون صحي من البارعين الذين سبقت لهم زيارة تلك البقاع المقدسة . وستصل الباخرة الى تونس غرة ماي الآتي ويكون السفر في الخامس منه

وسيعين جناب الوالي العام بالجزائر المرسى التي يسافر منها الجزائريون اذا بلغ عددهم ٣٠٠ بزيادة مائة فرنك على القدر المذكور اسفله

ومن اراد زيادة الايضاح او التحصيل على تذاكر الركوب بالباخرة فقط او بالباخرة والاتوموبيل فعليه بمخاطبة السيد الخطاب والسيد الشاذلي ابن عمار بالعنوان اعلاه

الباخرة  السي

اسعار السفر على الباخرة « السي » ذهابا وايابا

الدرجة الاولى ٣٠٠٠ ـ الدرجة الثانية ٢٣٠٠ ـ الدرجة الثالثة ١٥٥٠

تقطع تذاكر السفر بمكتب السيدين الخطاب والشاذلي بن عمار بشارع روسطان عدد ٢٠ بتونس

أفكار وآراء

محاكمة العليوي

كان احد الرعاع المنتمين لفرقة عليوه اعتدى على فضيلة العالم العامل صديقنا الاستاذ عبد الحميد ابن باديس في شهر ديسامبر ١٩٢٦ بالضرب حتى اسال منه الدماء وسرعان ما القي القبض عليه واحيل على القضاء وقامت اذ ذاك حملة صحفية ضد هـذا الجاني العليوي وشاركت فيها بفصول منها ما نشرته رصيفتنا لسان الشعب الذي شتمتني لاجله جريدة البلاغ العليوية وجعلتني . . . كلبا الخ !

ثم سارت المسالة في طريقها الطبيعي واخيرا حكم مجلس الجنايات على الجاني محمد الشريف ميمان العليوي بخمسة اعوام في السجن المضيق

وانا بعد تهنئة الاستاذ باديس بمحاكمة المعتدي عليه وتهنئة الجاني بهذا الحكم الذي هو اجر عن عمله نلفت نظر رصيفتنا . . . البلاغ العليوية الى هذا الذي اعطانا درسا من اخلاق العليويين وكيف يتفاهمون مع اخصامهم ونرجو لها الصبر والسلوان

منظر محزن . . .

كل يوم نرى مناظر متجددة وءاخذة في التقدم والزيادة وما علمنا — لفرط جهلنا . . ! — متى تنتهي وتقف عند الحد . . !

سواحون يقدمون من بلادهم لزيارة هذه البلاد على سبيل التبرك . . . وما تكاد أرجلهم تطأ هذا التراب حتى نراهم يصبحون لنا خصماء الداء فيختارون من المناظر التي تروقهم رؤيتها واستصحابها معهم ومنها يحملون شيئا كثيرا وهذه تمثل ذلك المشعوذ الدجال ذا اللحية الطويلة والقميص الاخضر . . . البارع . . . المتفنن . . . في اللعب بالاحناش ولفها على عنقه او جعلها عمامة على رأسه . . . ! في مقابل دريهمات ياخذها من هؤلاء الساخرين بنا والضاحكين علينا !

وان شئنا التعليق على هذا فانه لا يكون غير مضرة من هؤلاء للدولة الحامية اذ مثل هذه المناظر تمثل الاهلي الجاهل الغبي والوزر في جهله وغباوته محمول على عاتق الدولة التي اتت لتمدينه وتهذيبه او ليس الاصلح بها ان يكف هؤلاء عن نقل هذه المناظر ؟

صاحب التوقيع . . .

ابتليت اختنا (الجزائر) برجل قدر الله ان يسمي نفسه عالما وكاتبا وفلكيا ايضا . شغف هـذا الرجل بايقاد الفتن وبث الضغائن وايجاد المشاكل وخلق الخلافات والتداخل فيما لا يهمه ولا يعنيه وشتم الامم وسب الشعوب ومحاربة العاملين والانتماء للطرقيين وتقديس العليويين الخ الخ

كل عام يشهر حربا على (تونس) وعلمائها وصومها وافطارها حتى انه في العام الماضي سلق اخواننا التونسيين بالسنة حداد ودنس شرفهم ومس كرامتهم بدون ان يجيبه احد لما هو معلوم من ان هذا الرجل من سقط المتاع ورعاع الناس وسفلة القوم

ولم يكفه هذا حتى انه ملا اعمدة ورقة حلولية بشتم جريدة الوزير وصاحبها لاني (انا) قلت ان العليويين داسوا تعاليم الاسلام باقدامهم ثم انه ادعى زورا وبهتانا ان مسالة الاصلاح الديني داخلية جزائرية بحتة ! جهلا منه او تجاهلا بان الدين الاسلامي واحد وان لا فرق بين المسلمين اينما كانوا اذهم اخوة بنص القرءان لكن مثل هـذا لا يعرف القرءان اذ لو عرفه لما اكل لحومنا بدون حق

وعلى فرض ان المسالة داخلية بحتة فهل صيام تونس وافطارها من متعلقات امثاله ولم تكن ايضا تونسية داخلية بحتة . . . !

كل المفكرين في الجزائر ناقمون على هذا الرجل الدجال والعجب من اخواننا الصحافيين الذين يقبلون منه هراءه وينشرون له ختله ودجله! والان نقف عند هذا الحد والى اللقاء يا صاحب التوقيع . . . !

انا والبلاغ العليوية

قامت قيامة هذه الحاجة المسماة ظلما وعدوانا : جريدة ! وابرقت وارعدت وارغت وازبدت وهجمت علي وعلى صاحب « الوزير » واخذت تهذي هذيان المحموم ولا لوم عليها فالحقيقة مرة واظهارها يفضي الى غير المطلوب . . !

شاءت ان تكتب ضدي . ولكن المرض الفكري استولى على دماغ الكاتب فاخذ يسبني اكثر من مرة قائلا : يا حضرة المدير ! (ظنا منه بان هـذا العبد مـدير الوزير او مـدير الوزير هو الكاتب !)

ثم لا لوم عليها ايضا اذ ربما كتبت بالسن المحبين الاعجمية التي لا افهمها وطلبت منها ان لا تخاطبني بها !

لم يكفها ما تملا به بطنها كل اسبوع وماتنشر من تلك الاباطيل والاضاليل وتاييد ذلك الرجل . . . حتى تخصص شيئا من اعمدتها لشتم المصلحين والذائدين عن حوزة الدين مثل مدير جريدتنا المفضال

وختاما اقول ان صاحب الوزير بريء مما كتبته في جريدته . وانا المسئول وحدي عما اكتبه. ومن الرعونة والطيش شتمه بدعوى انه هو الكاتب في حين ان كتابتي ممضاة باسمي الصريح :

مصطفى بن شعبان

القسم الاقتراحي

(تشطير)

تحالف الناس والزمان
فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم
فانكشف الناس لي وبانوا

نطلب من الادباء تشطير هـذين البيتين وللمجيد جائزة تعينها اللجنة الفنية

مصطفى بالاخضر

اللجنة التحكيمية

بين الادباء

اجتمعت نخبة من الادباء تحت رئاسة نابغة شعراء الشباب الاستاذ « سعيد ابو بكر » للنظر في المحق من الادباء الذين شاركوا في التشطيرين اللذين اقترح اولهما مديرنا صاحب « الوزير » المفضال والثاني الوطني الفاضل السيد محمد بن سالم

وبعد النظر في التشطير الاول « روضة النرجس » اتفقت كلمة اللجنة على تساوي الاديبين السيد التهامي بن عزيز الباقي والسيد محمود بورقيبه الا ان اخانا صاحب الوزير اعلمنا ان الاديب الاول جاء في تشطيره قوله : (تقضي الحوائج دون ان تتكلم) ولما كان وجود (أن) لا يتفق مع رفع القافية بادر الرصيف المذكور بوضع (ما) بدلها

فكان من الواجب ان يحرز على الجائزة الاديب السيد محمود بورقيبه الا انه تنازل عنها واهداها الى الاديب المفضال السيد التهامي الباقي لتساويه معه في الاجادة دون التفات للمخالفة النحوية

اما التشطير الثاني فكان الفوز فيه بالاجماع للاديب البارع السيد محمود بورقيبه لان مشاركه السيد الهادي العبيدي قد ارتكب اغلاطا في تشطيره منها قوله : (لملة كانوا لها خصماء) حيث رفع خبر كان . ومنها قوله : (عجبا لهم من سادة بلداء) حيث رفع نعت المجرور الخ

اما الجائزتان فاولاهما اشتراك في جريدة «الوزير» عن سنة تبرعت به ادارة الجريدة . والثانية كتاب «الدين والتعصب» تبرع به السيد محمد بن سالم

هذا ما وقع اجملناه في هذه الكلمة الموجزة خدمة للادب وغيرة على حقوق الادباء والله على ما نقول شهيد كاتب اللجنة ـ : مصطفى بن شعبان

القسم النسائي

المسالة النسائية

امتدت اعناق الذين لا يراعون الا ولا ذمة وتطاولت اقلام الذين لاتخفى غاياتهم حول قضيتنا التي دفعهم الفضول للكلام عنها بدعوى الدفاع عنا كاننا وكلناهم على انفسنا وعلى الدفاع عن حريتنا . . . وفي الحال انهم دخلاء في القضية وبعيدون عن المساس بها ولا واحد منهم علينا بوكيل

نعم دفعهم حب الذات والتفرج في المحتجبات لانهم وجدوهن بين جدران المنازل الشيء الذي يصعب عليهم الوصول الى مقاصدهم مع وجوده . واخذوا ينشرون دعوى السفور التي نفضل عليها سكنى القبور الى يوم النشور

لو سألت واحدا منهم عن زوجته وخروجها سافرة في الطريق العام لوجدت منه امتناعا ان كانت زوجته او اخته صغيرة السن جميلة المنظر كاملة القد حسنة الهيأة . او تجدها عجوزا شمطاء غلبت ابليس في المكر والغدر والحيل . ولما كان لامر كذلك قلبوا للدين والاخلاق ظهر المجن وازالوا براقع الايمان والفضيلة وقاموا قومتهم المعلومة محاربين الفضيلة في الحجاب منتصرين للرذيلة بالسفور .

حقيقة انهم لا يخجلون وما مرادهم الا النظر في وجوهنا وجمالنا قل او كثر بدعوى الدفاع عنا . . . فسحقا هذا الدفاع ولعنة الله على الحرية التي تقضي على الفضائل ومكارم الاخلاق وتجلب الرذيلة وما عطف عليها

يريدون خروجنا سافرات ليتمكنوا من رمينا بالكلام القارص محاولين تصييرنا فاجرات وما غايتهم الا هذه . ولعنة الله عليها من غاية . فويل لهم مما كتبت ايديهم !

لم نسلم من بلاياهم وما يخرجونه من افواههم امام الجمهور من الالفاظ والعبارات قاصدين منا الذهاب معهم الى حيث يشاءون . . . ونحن محتجبات عفيفات فما بالك اذا رفعنا الحجاب (لا قدر الله) واصبحنا سافرات فيتمكن الفجرة بكل سهولة من معرفة درجتنا في الجمال ثم نصب الاشراك والحيل نحونا

يدعون للسفور ونبذ الحجاب ! ولكن قبل هذا هل دعوا للتعليم وتاسيس المدارس القومية لنتعلم ما يسوءنا جهله ؟ ام يرضون كما طلب احدهم ان نتعلم بمدارس الحكومة واقل ما فيها ما نراه امامنا صباحا مساء من المناظر والوقايع الصادرة من الفتيات المسلمات المتعلمات هناك قصص الغرام وروايات الحب ودروس العشق وتاريخ تبادل العواطف ؟ اهذا هو التعليم الذي يريدونه لنا ؟

انهم يطلبون لنا هذا التعليم لانه بيت قصيدهم ومنتهى آمالهم وهدفهم الذي يرمون اليه لكي يصيرونا فاجرات مومسات واحرى من بنات الهوى يخالطوننا بسهولة ويصحبوننا بدون تعب !

اوصلت بكم البلاهة الى هذا الحد؟وغرتكم الحركة القائمة بها في الشرق هدى شعراوي ومنيره ثابت ؟ فمسكتم اقلامكم واخذتم تكتبون معجبين بهذه الحرية التي لا تطلبها من المسلمات الا الفاجرات والعاهرات ! اما المرأة المسلمة الصادقة فان جنتها ونعيمها هو منزلها وحريتها هي التي منحها الله بها في بيتها اما العالم الخارجي فليس منا ولسنا منه الا لقضاء حاجة اكيدة لان الواجب يقضي علينا بان نمنع الرجل من غسل المواعين واحضار الاطعمة كما حكم علينا ونحن لحكمه غير معقبات ان نلازم بيوتنا ونعتني بمنازلنا ونربي ابناءنا ونغسل ثيابنا ونطبخ طعامنا . ولاشيء بعد هذا من وظيفتنا في الهيئة الاجتماعية . وقبل ختم هذه المقالة الوجيزة نسال دعاة السفور : هل شرعتم في تهذيب اخلاق الجنس الخشن وتعليم الصبيان ورفع غشاوة الجهل عنكم قبل الجنس اللطيف ؟ ام تريدون تعليم البنات قبل البنين والاناث قبل الذكور ؟ لا غرابة ان كان هذا قصدكم ما دمتم راضين بفساد الاخلاق وهلاك الحرث والنسل . . .

وانت يا صاحب (الوزير) وكتابك الناشرين بجريدتك الاسلامية المخلصة ومن كان معك من المسلمين الصادقين فعليكم اتم السلام ولكم الشكر من الخاص والعام . وابقاكم الله نصرة للاسلام على ممر الليالي والايام .

باب منارة ــ حبيبه ــ

الوزير ــ نشرنا هذا الفصل عملا بحرية النهر وان خالف راينا في عدة نقط ووافقه في البعض ونعتذر للكاتبة البارعة عن الفاظ الشدة التي حذفناها من مقالها .

القسم المسرحي

« غادة الكاميليا »

ـ على ـ

المسرح البلدي

الرواية

الرواية ـ في حد ذاتها ـ تمثل قطعة من حياة احدى حسان باريس الفاتنات اللواتي يطلق عليهن هذا المجتمع القاسي اسم « الباغيات » ! ويحكم عليهن احكاما جائرة ـ بدون امعان . . .

تريك هذه الرواية البديعة معنى الحب ومعنى التفاني في الاخلاص حتى الموت . . الى جانب الاقدام على افظع تضحية مريعة ! .

كما تريك ايضا رقة الشعور ، وكبر النفس ، وعلو الهمة القعساء ، التي اشتملت عليها بتمامها شخصية بطلتها : « مرغريت قوتية » تلك (الغادة) المنكودة التي يسمونها بالباغية ، والتي لا تصادف مثيلاتها من المجتمع الانساني الا الاحتقار

وما هي ـ في الحقيقة الا تلك المسكينة التي قدر لها ان تتقوت من ثمن بيع عفافها ، لضن هذا المجتمع الفاسد عليها بكسرة واحدة في سبيل الشرف والاحسان ! واستهانته بالآلاف في سبيل الدعارة والبغي . . وهي بنفسها تلك المخلوقة الضعيفة التي احتوت نفسها الصغيرة على عاطفة نبيلة قل وجودها وندر في غيرها من بنات جنسها اللواتي يكاد هذا المجتمع المتزلف يقدسهن تقديسا

وما الرواية الا احدى نتائج افكار الكاتب الذائع الصيت المسيو ديماس (الصغير) . وتعريب الاستاذ محمود عزي البارع . وهي بعينها « الضحية » التي سكب عليها المنفلوطي احدى (عبراته) المحرقة !

الاخراج

كان ملائما ومناسبا لحوادث الرواية في الجملة عدى ما سنلاحظ عليه

التمثيل

هنا النقطة الدقيقة الغامضة في الرواية ، التي يجب ان نتناولها بالبحث والتحليل ، متخذين في ذلك رائدنا النزاهة ، والمصلحة المسرحية العامة .

ارمان دوقال ـ هذا دور بطل الرواية ، وابرز شخصية ـ رجالية ـ فيها وقد اسند الى البارع (البشير الرحال) فقام به قياما مناسبا رغما عن تعدد اطوار الدور وتباين مواقفه ، اذ جمع بين القوة والشدة ، والدماثة وخفة الروح . ! ولا اظن ان هذا الممثل صادفه دور أمتن منه في جميع حياته المسرحية .

مرقريت قوتي ـ وهذا دور بطلة الرواية ، و (غادتها) التي يدور محورها عليها . والتي خصص لها المؤلف أحرج المواقف وأهول المفاجآت . وقد قامت به الممثلة (فضيلة خيتمي) قياما اذا راعينا فيه وجهة الآداء ـ فقط ـ وجدناها اتقنته

ولكن رغما عن ذلك . نقول بصراحة انه ليس بدورها

نعم ليس دورها ، لا لكونها ليس لها الكفاءة لاخراجه . ولكن الذي نراه انه لا يوافقها من الجهة الجسمية بالمرة .

اذ ان مرغريت قوتي فتاة مسلولة مصابة بهذا الداء العضال ، وسعاله الخبيث ! وبالطبع يلزم لاخراجه فتاة ناحلة جدا لكي تظهره بصورته الحقيقية وهذه الممثلة لم تكن كذلك ، ولم تتقن التصنع الفني (التوالبت) الذي يظهرها كنحيلة مسلولة

انا لا اقول ان هذه الممثلة بدينة ، ولا اتهمها بالسمنة والجسامه بل كل ما اقول عنها انها فتاة ذات جسم بين البدانة والهزال . و (غادة الكاميليا) يجب ان تكون مثالا عليلا للهزال والنحول . المزوجين بالجمال الرائع الفتان ، و (فضيلة) . يعوزها الاول (اي النحول !)

الكونت دي قيري ـ هذا هو الدور الذي اسند الى البارع (الشيخ ابراهيم الاكودي) من اخرج ـ بتفوق ـ شخصيته التي تمثل ذلك الرجل المنكود الذي افتكت منه المنية فلذة كبده . ولما راى (مرقريت) ولاحظ الشبه العجيب بينها وبين ابنته . احبها حبا شديدا كحب الوالد لابنته

واذا قلنا ان القائم به هو (الشيخ ابراهيم) واردنا بعد ذلك ان نتكلم على الدقة والاتقان فكاننا نقول للقراء : ان السماء فوقنا . . . لما امتاز به هذا الاستاذ القديم من التحنك والبراعة في جميع المواقف .

بقية الممثلين ـ كانوا مراتب في الاجادة والاتقان . والنظرة العامة لهم مرضية على كل حال . وعدم تخصيصنا لهم لا يعد تنقيصا لقيمتهم اذ اننا لم نتناول الا الثلاث شخصيات الاكثر اهمية في الرواية والاكثر بروزا .

الملاحظات

وهذه اهم ملاحظاتنا الفنية التي اشرنا اليها في طالعة هذا المقال :

١ ــ غرف «غادة الكاميليا» كانت مزينة بالزهور على تعدد انواعها . واختلاف الوانها . . وهذا ما لا يتفق مع مقصد المؤلف الصريح

وهل يعقل انها ترفض باقة البارون دي فارقيل الممثل (محمد ونيس) لاشتمالها على غير زهرها الابيض المحبوب « الكاميليا » الذي لقبت به . من شدة الولوع . وتضع غير الابيض في بيتها ؟

٢ ــ طاولة اللعب ـ او المائدة الخضراء ـ (كما يسمونها) ! كان الانسب وضعها وسط الغرفة ، لا في ناحية منفردة منها .

٣ ــ المسيو دفال « والدارمان » لم يكن ممثله موفقا التوفيق الكلي لاخراجه كما يجب . ولعله لم يكن يميل اليه بطبيعته . حيث اخل بعدة واجبات فيه . منها انه كان يجب عليه عند دخوله على مرقريت التي هي عشيقة ابنه التريث قبل المفاتحة في النضال . حتى تقدم له المقعد الذي يجلس عليه . وتجلس هي امامه . لا للمكوث طول المدة واقفا ! ومنها اخذه لراسها بين يديه وتقبيله لها فوق شعرها في مقدم الراس . . . مع انها قالت له ــ والدموع تغمرها ــ : قبلني يا سيدي في جبيني كما تقبل ابنتك . فالواجب عليه ــ وهو يمثل الاب ــ تقبيلها فوق الجبين . لا فوق الرأس . . .

٤ ــ دخول (مرقريت) في الفصل الاول كان يجب ان يكون دخول المتبرجات . المدلات بحسنهن وجاههن الفضاح لا الدخول بصفة تكاد تكون اعتيادية لكل النساء . ــ كما انها كان يعوزها تصنع السعال الملازم لمرضها « طبعا ! » اذ اننا لم نر لها منه الا شيئا قليلا اثناء الفصول واخص الاخير منها . ذلك الفصل المؤثر الذي تنتهي به حياتها البائسة التعيسة . ولكن مع قلته يكاد لا يسمع . ولعل لها بعض العذر في ذلك . اذ ان حضرات المتفرجين « المصابين . . . » كفوها المؤونة بسعالهم المتوالي الذي اقلقنا بتجاوزه الحدود !

٥ ــ الفصل الاخير يجب في آخر نقطة منه ان ترتمي « مارقريت » على حبيبها « ارمان » ثم يناديها اولا برقة . عند ما يستبطيء ارتمائها عليه ولما لم تجبه يبعدها عنه قليلا بلطف . وهو يعيد نداءها برعب . وفي المرة الثالثة عند ما لا تجيبه ايضا ويشعر بشيء من الحقيقة الرهيبة الهائلة .

يتبع محمود بورقيبه

مندوب (الوزير) المسرحي

مصيبة فجئية

سار الى عفو الله صديقنا المرحوم السيد التيجاني العيساوي اثر حادث حل به فقضى على حياته في بضع ساعات . اقتطفته يد المنون في ريعان الشباب مبكيا على حسن اخلاقه وحميد طباعه رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله جميل الصبر وعظيم الاجر .